دور بعض وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في قريتين بمركز كفر الدوار محافظة البحيرة

صفاء أحمد فهيم البنداري، حنان نجيب علي طحاوي[١]

الملخص العربى

إستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على دور وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيذ-١٩) وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: ١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات ٢- التعرف على مدى تعرض الريفيات لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا ٣- إستفادة المبحوثات من التعرض لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا ٤- التعرف على دور بعض وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد ٥- دراسة العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين دور بعض وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد والمتغيرات المستقلة المدروسة. وتم الحصول على البيانات البحثية من خلال الإستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة قوامها (١٤٠) ريفية، وتم تحليل البيانات البحثية وعرضها باستخدام النسب المئوية والجداول التكرارية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي، والتحليل الإنحداري المتدرج (Step wise) وذلك باستخدام برنامج SPSS، وكانت أهم النتائج التي أسفر عنها البحث ما يلي:

١-أن (٦٢.٩ %) من المبحوثات مستوى تعرضهن لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا متوسط ومرتفع.

٢-أن (٦٤.٣ %) من المبحوثات إستفادتهن من تعرضهن لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا متوسطة ومرتفعة.

٣-أن غالبية المبحوثات (٨٣.٥ %) أشاروا إلى أن وسائل الإعلام المدروسة لها دور متوسط ومرتفع في تعريف المبحوثات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

٤-وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي (٠.٠١) بين دور وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) كمتغير تابع وكل من الحالة التعليمية، وعمل المبحوثة، وعمل زوج المبحوثة، ومعرفة المبحوثات بالمعلومات عن فيروس كورونا المستجد.

٥-أن هناك متغيرين هما: معرفة المبحوثات بالمعلومات عن فيروس كورونا، وإستفادة المبحوثات من التعرض لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا المستجد مجتمعان يسهمان ب(١٦.٥ %) في التباين الحادث في المتغير التابع.

الكلمات الدلالية: وسائل الإعلام، فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

المقدمة والمشكلة البحثية

أعلنت منظمة الصحة العالمية فى الثلاثين من شهر يناير عام ٢٠٢٠ ظهور فيروس كورونا المستجد (كوفيد- ١٩) وهو مايمثل خطرا شديد على الصحة العامة خاصة فى الدول ذات النظام الصحى الضعيف (Sohrabi, 2020, p: 67)، وقد بدأ ظهور المرض فى مقاطعة صينية فى ديسمبر ٢٠١٩، حيث سجلت المستشفيات المحلية هناك إصابات عديدة بين البالغين تتمثل اعراضها فى حدوث أزمات تنفسية شديدة حادة غير معروف أسبابها،

---

[١]قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية الزراعية –

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية – القاهرة.

استلام البحث فى ١٠ مايو ٢٠٢١، الموافقة على النشر فى ١٦ يونيو ٢٠٢١

وكانت معظم الحالات المصابة قد قامت بزيارات لأسواق الأسماك والحيوانات الحية خلال هذه الفترة (El Dalatony, M, G, 2020, p:113)، ويُعتقد أن هذا الفيروس إحدى سلالات فيروسات كورونا الكبيرة وتسببه SARS-cov2، وتتراوح اعراضه بين اعراض أولية بسيطة حتى الوصول إلى متلازمة ضيق التنفس الشديدة الحادة. وقد ساعد على انتشار هذا الفيروس سهولة التنقل والسفر بين القارات سواء لأغراض شخصية أو تجارية، حيث ان المدة اللازمة لنقل العدوى بالأنفلونزا العادية تتراوح بين ١–٣ أيام، بينما تتراوح فترة الحضانة للفيروس بين ٢–١٤ يوم، هو مايمكن أن يتسبب فى نقل العدوى بالمرض بسرعة اكبر دون ظهور أي أعراض مرضية (El Dalatony, M, G, 2020:113)، وقد تم تسجيل حوالى ٦,٤ مليون نسمة كحالات أصيبت بفيروس كورونا، ومايزيد عن ٣٨٠ ألف حالة وفيات من بداية الإصابة وحتى النصف الثانى من شهر يونيو ٢٠٢٠ (Worldometer, 2020)، وتختلف كثافة الوباء من قطر لآخر على مستوى العالم، وتحتل منطقة غرب المتوسط المركز الثالث من حيث الانتشار على مستوى العالم حسب منظمة الصحة العالمية للحالات التى تم تأكيدها بعد الأمريكتين وأوربا، تقدر بحوالى ٣٦٥.١٤٨ ألف حالة إصابة و١٢.٨٩٩ألف حالة وفاة واحتلت مصر المرتبة السابعة فى الانتشار فى منطقة البحر المتوسط (WHO, 2020, p: 17).

وقد سجلت مصر أول حالة إصابة بالفيروس فى ١٤ فبراير عام ٢٠٢٠، وقد أخذت أعداد الحالات المصابة فى التزايد حيث تم تسجيل ٢٧.٥٣٦ حالة إصابة، و١٠٥٢حالة وفاة، وتم تعافى ٦٨٢٧ حالة وذلك في الثامن عشر من يونيو ٢٠٢٠ (Ministry of Health, 2020), (Worldometer , 2020)، وبعد إعلان منظمة الصحة العالمية عن خطورة الفيروس واعتباره وباء، بدأت دول العالم فى اتخاذ الاحتياطات اللازمة والاستجابة لتوصيات منظمة الصحة العالمية لاحتواء انتشار الفيروس خاصة فى الدول النامية، وتم إغلاق المحال التجارية عدا محلات البقالة، وكذا المدارس والجامعات، وعلقت الصلوات فى دورالعبادة، وتم حظر التجوال لساعات محددة من اليوم. (Hanawi, M, K.2020, p: 2)

وينتشر الفيروس بشكل رئيسى عن طريق قطيرات الرذاذ التنفسية التى تنتقل من الشخص المصاب إلى الشخص السليم الذى يتواجد على مقربة منه عن طريق العطس أو السعال وربما يستنشقها خلال الرئتين، بالإضافة إلى انتقال العدوى عن طريق ملامسة الأسطح الملوثة واستخدام الأدوات المعدية.

(Yohannes , K, Y, Z. 2020, p: 2)

وتقدر متوسط فترة حضانة المرض من ٢–٥ يوم حيث تظهر بعدها أعراض المرض مع ملاحظة وجود فروق واختلافات فردية بين المرضى، وتتأثر أيضا بالعمر (Tazib, 2020, p :288)، فغالبا مايؤثر الفيروس بدرجة كبيرة على كبار السن حيث يكونون أكثر عرضة لحدوث العدوى، وقد تسوء حالاتهم ويتعرضون لأعراض تنفسية حادة وأزمات قلبية ربما تؤدى فى النهاية للوفاة، وكذلك ذوى الأمراض المزمنة حيث ذكرت منظمة الصحة العالمية أن معدل الوفيات بين الحالات التى تعانى من أمراض مزمنة ٣.٤٪ (صندوق الأمم المتحدة للسكان 2020، ص: ٤) و(WHO, 2020)، وتتضمن أعراض المرض الحمى الشديدة والإجهاد والسعال، واحتقان الزور، والألم العضلى وصعوبة التنفس، والغثيان، والقيء والإسهال (Chen N, 2020, p: 502)

وحتى الآن لايوجد علاج فعال لعلاج المرض ومحاربة الفيروس والسيطرة عليه حول العالم، وذلك على الرغم من التطورات الكبيرة والطفرات التى حدثت فى مجال الطب والأدوية وعلاج الأمراض، إلا أن التشخيص الصحيح للمرض وتقديم الدعم والرعاية الصحية الجيدة، واتباع الممارسات الوقائية بشكل صحيح يزيد من نسبة التعافى ومحاربة

الفيروس والقضاء عليه. (WHO,2020) (Rahmet p: 575 ,G, I, F, 2020).

وعلى الرغم من التدابير الإحترازية الوقائية غير المسبوقة والتى اتخذتها دول العالم لمحاربة تفشى المرض، وعلى الرغم من انطلاق العديد من المبادرات الحكومية الصحية فى مراكز المسح والعلاج، والتى تشمل المسح المبكر، والتشخيص وعزل المريض، وتقديم الرعاية الطبية له، فإن نجاح أو فشل مثل هذه المجهودات يعتمد بشكل كبير على سلوك المجتمع خاصة الالتزام بالممارسات الصحية بشكل جيد لترسيخ تدابير الوقاية التى تقوم بها الحكومات والتى تعد من اهتماماتها الأولية (Hanawi, M, K.2020, p:2)

لذا فإن هناك حاجة ملحة لرفع مستوى الكفاءة الذاتية للافراد والمجتمعات للسيطرة على انتشار المرض والقضاء عليه عن طريق زيادة الوعى المجتمعى، وتحويل الممارسات الخاطئة إلى ممارسات صحيحة حيث لوحظ وجود فجوة بين المعارف المتعلقة بطرق الوقاية من الفيروس وبين الممارسات الفعلية خاصة غسل اليدين، فمقاومة المجتمع للفيروس ومنع انتشاره يعتبر من اهم الأسلحة وأكثرها فاعلية نظرا لأن تأثيره لا يقتصر فقط على الصحة بل يمتد ليشمل الجانب الاقتصادى والسياسى والنظام المجتمعى (podder, D, B, 2019, p:179).

وبما ان الوقاية من الأمراض تتوقف على سلوك الأفراد ومعرفتهم بما يحيط بهم من مسببات الأمراض وكيفية تلاشيها، أى أن الوقاية من الأمراض يتوقف نجاحها بالدرجة الأولى على عمليات التوعية الصحية والتى لا تتوقف فقط على عمليات الوقاية من الإصابة بالأمراض، بالإضافة إلى أن لها دورا هاما فى الاكتشاف المبكر للمرض ومنع تدهور الحالة الصحية (عاشور، ٢٠٢٠: ٥٣٧) و(صابر، ٢٠٢٠: ص: ١٧٣).

ويشهد العصر الحالي تقدماً ملحوظاً في تقنيات وإمكانيات وسائل الإعلام سواء من حيث الفعالية أو سهولة الإستخدام ومدى تأثيرها على المتلقي وفقاً لإمكانيات كل وسيلة، ولهذا فإن لها دوراً حيوياً وملموساً في مجال التوعية والتثقيف نظراً لقدرتها على الوصول إلى فئات متعددة ومختلفة من المجتمع وقيادة برامج التوعية المنظمة من خلال بثها في وقت واحد ولملايين البشر مما يمكنها من ربط المجتمع صحيا وإجتماعياً وثقافياً مع بعضه البعض (باريان، ٢٠٠٣، ص: ١١).

ويذكر علي (٢٠٠١، ص: ٣٨٦) أن الإطار العام لمنظومة الإعلام من منظور معلوماتي يتضمن المكونات الرئيسية التالية:١- العناصر الداخلية لمنظومة الإعلام وتشمل: محتوى الرسالة الإعلامية، والوسيط الإعلامي، ومتلقي الرسالة الإعلامية، ٢- العلاقات الخارجية التي تربط منظومة الإعلام بالمنظومات المجتمعية الأخرى ٣-عناصر البنية التحتية لمنظومة الإعلام وتشمل سياسة الإعلام والإتصال، والموارد البشرية من مذيعين ومخرجين ومعدي برامج وخلافه وكذلك موارد المعلومات الإعلامية.

وتعمل وسائل الإعلام بمختلف أشكالها المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية كأداة سياسية ثقافية تعليمية، ولها تأثير في التواصل بين الشعوب في مختلف دول العالم، وتحول العالم إلى قرية كونية صغيرة تربطها شبكة معلوماتية كسر حاجز المسافة والحدود وبخاصة في ظل واقع يتسم بالتسارع يتسابق فيه الجميع للبحث عن المعلومة والخبر (صابر، ٢٠٢٠، ص:١٣٣).

ولما كان لوسائل الإعلام بجميع أشكالها سواء التقليدية (التليفزيون، الراديو، الصحف، المجلات – الكتب، الإعلان)، أو الجديدة (الإنترنت، مواقع التواصل الاجتماعى، الوسائط، تكنولوجيا الإعلام والاتصال) دورا مهما ومؤثرا فى نشر المعلومات والحقائق الكاملة عن جائحة كورونا بهدف زيادة وعى الإنسان بمسئولياته إلى درجة عالية والتخلص من عنصر القلق بتفهم الفرد بضرورة الإجبار والالتزام، والمشاركة

بعمق، فتحقق التواصل الإعلامى والحضارى(عاشور، ٢٠٢٠، ص: ٥٥٣).

ومع الإجراءات الوقائية التى اتبعتها دول العالم ومنها الحجر المنزلى، ومع تغير النشاطات اليومية المعتادة، وتغير مسار الحياة الطبيعية الاجتماعية أصبح التواصل مع وسائل الإعلام الإلكترونية والتعرض لوسائل الإعلام التقليدية هو المصدر الرئيسى للحصول على المعلومات عن الفيروس بهدف تحقيق أعلى درجات الحماية(المغير، ٢٠٢٠، ص: ٤٥٨) و(صابر، ٢٠٢٠، ص: ١٠).

ولما كان على الإرشاد الزراعى ان يقدم خدماته فى ظل الأزمات الصحية أو غيرها والتى تشترط التباعد الجسدى لتجنب نقل العدوى، أصبح التوجه نحو وسائل الاتصال خاصة الإلكترونية أمر حتمى، فهناك ثمة اتفاق عام فى الأراء لدى المجتمع الدولى بأن تبادل المعلومات والمعارف من قبل الأفراد والمجتمعات اعتمادا على تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة قد قام بدور جوهري فى العملية التعليمية خلال جائحة كورونا والتى يمكن أن تقوم بنفس الدور فى تعليم الكبار أو في خدمات الإرشاد الزراعى، كما أن الإرشاد الزراعي يهتم بالمرأة الريفية كأحد الفئات المستهدفة من خدماته ويهتم بالنهوض بها وإمدادها بكافة المعلومات التي تحتاج إليها (دياب ويعقوب، ٢٠٢٠، ص: ٤٩٥).

إلا أنه وعلى الرغم من أهمية الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام المختلفة فى توفير المعلومات الخاصة بفيروس كورونا، وطرق الوقاية من العدوى، فإن لها بعض التأثيرات السلبية بنشر الرعب بين الأفراد خوفا من التعرض للإصابة خصوصا مع التداول غير الدقيق للبيانات والمعلومات مما يؤثر على صحتهم النفسية ويقلل من مناعتهم للوقاية من المرض، حيث أن الانفتاح على منصات التواصل الاجتماعى بصفة خاصة لم يسلم من ظاهرة الأخبار والمعلومات الكاذبة، التى إزدادت بشكل كبير عبر العالم بشكل مطلق (قطبى، ٢٠٢٠، ص: ٦٠٢).

ومع تفشى الوباء وسرعة انتشاره وتأثيره الخطير على جميع مناحى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية فى جميع أنحاء دول العالم ومن بينها مصر، ونظرا لأن القطاع الريفى يعتبر جزء بالغ الخطورة من المجتمع، ومع مسئولية المرأة الريفية عن شئون أسرتها فهى المسئولة عن تنشئة أبنائها ورعايتهم صحيا واجتماعيا وتغذويا، ونظرا لأن المرأة تعتبر من أكثر فئات المجتمع تعرضا لوسائل الإعلام سواء التقليدية خاصة التليفزيون، أو الوسائل الإلكترونية الحديثة (الإعلام الجديد) تتمثل فى منصات التواصل الاجتماعى بأنواعها المختلفة. كان من الأهمية التعرف على دور بعض وسائل الإعلام التقليدى والحديث في تعريف الريفيات بالتوصيات المتعلقة باحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) لما لذلك من أثر وانعكاس على صحة الأسرة الريفية والمجتمع الريفى والمجتمع بصفة عامة، وعليه فإن هذه الدراسة تهدف إلى محاولة الإجابة على التساؤلات الأتية: ما مدى تعرض الريفيات المبحوثات لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)؟ وما مدى الإستفادة من وسائل الإعلام في هذا المجال؟ ما هو الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات لوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على دور بعض وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات.

٢- التعرف على مدى تعرض الريفيات المبحوثات لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

٣- التعرف على مدى إستفادة المبحوثات من التعرض لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

٤- التعرف على دور بعض وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩).

٥- دراسة العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين دور بعض وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد والمتغيرات المستقلة المدروسة.

الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في الإستفادة مما تسفر عنه النتائج في تنظيم ورش العمل التى تهدف إلى تعليم وتدريب الريفيات المبحوثات على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعى بشكل صحيح بما يضمن حصولهن على المعلومات غير المضللة عن جائحة كورونا، فضلا عن تضافر الجهود بين وزارتى الصحة والإعلام وجهاز الإرشاد الزراعى لبث الحملات التوعوية الخاصة بالتعامل مع جائحة كورونا بما يتلائم مع طبيعة المجتمع الريفى وأخذ الاحتياطات الوقائية أثناء التعامل مع الطيور المنزلية والحيوانات المزرعية والمحاصيل الغذائية الحقلية، بالإضافة إلى بث البرامج الإعلامية التى تهدف إلى تعريف الريفيات بعض الأنشطة والحرف اليدوية المنزلية للاستفادة من وجودهن فى المنزل خلال فترة الحظر المنزلى، مما يعود عليهن وعلى أسرهن بالنفع الاقتصادى من ناحية، وتشجيع التباعد الاجتماعى من ناحية أخرى، كذلك بث الحملات الإعلامية والإعلانية التى تدحض أى شائعات أو معلومات غير موثوق من مصادرها وصحتها حول جائحة كورونا، وتصميم منصات وتطبيقات على أجهزة الهاتف المحمول تختص بتقديم الدعم النفسى وتحسين الصحة النفسية للمبحوثات وأسرهن.

الإطار النظري والإستعراض المرجعي

تعتبر الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للإتصال خاصة حاجات ودوافع التعرض لوسائل الإعلام التي تتلخص أساسا في حاجات معرفية أي الحاجة إلى الخبر والمعرفة بشكل عام (علة، ٢٠٢٠، ص:٤٩٦)، و يذكر مكاوي(٢٠٠٩، ص: ١٥٣) أن جمهور وسائل الإعلام ليس جماعة متناسقة تصغى إلى الرسائل الإتصالية وتتأثر بها بشكل مباشر وموحد مثل الطلقات السحرية، وإنما ظهر مبدأ الإنتقائية الذي يشير إلى أن إستخدام وسائل الإعلام يخضع للإختلافات الفردية، وسمات الشخصية وظروفها الذاتية.

كما أن الإعلام خلافاً للإتصال مرتبط أشد الإرتباط بالوسائل الحديثة وهو إن كان يتفق مع الإتصال في الشرطين الأساسيين لوقوع العملية يعني الصيغة ونقل الخبر، فإنه يختلف معه في شيوع الخبر، كما أن وسيلة الإعلام أو الإتصال هي ما تؤدى به الرسالة الإعلامية أو القناة التي تحمل الرموز التي تحتويها الرسالة من المرسل إلى المستقبل ففي أي عملية إتصال يختار المرسل الوسيلة التي تنقل رسالته إما شفويا أو بواسطة وسائل الإتصال الجماهيري (سمعية، بصرية، سمعية بصرية) (إحدادن، ٢٠٠٢، ص: ٥٥).

وأن الإعلام هو العملية التي تهدف إلى توصيل معلومات ومعارف معينة إلى جمهور عريض متباين الخصائص والأهداف بصورة واضحة ومفهومة لكل الفئات وبطريقة تمكنهم من فهم أغراضها، وهذه العملية تتم من خلال إستخدام قنوات إتصالية معينة قد تكون إذاعة مرئية أو مسموعة أو صحيفة أو طرق أخرى من طرق الإتصال الجماهيرية (طحاوي، ٢٠٠٩، ص:١٨).

كما أدت تكنولوجيا الإعلام الجديدة إلى إندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى بشكل ألغيت معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل، كما أن التليفزيون والإنترنت إندمجا بشكل كامل فجهاز التليفزيون أصبح يستخدم لمشاهدة برامج التليفزيون وفي نفس الوقت الإبحار في الإنترنت وإرسال وإستقبال رسائل البريد الإلكتروني ، كما أن جهاز الكمبيوتر أصبح بالإمكان إستخدامه كجهاز إستقبال لبرامج التليفزيون والراديو، وهكذا فإن وسائل الإعلام الجماهيري الحالية أصبحت وسائل إلكترونية بشكل أو بأخر ،كما أن تكنولوجيا الإعلام الجديد جعلت من حرية الإعلام حقيقة لا مفر منها فالشبكة العنكبوتية العالمية جعلت بإمكان أي شخص لديه إرتباط بالإنترنت أن يصبح ناشرا وأن يوصل رسالته إلى جميع أنحاء العالم بتكلفة لا تذكر (محمد، ٢٠١٤، ص:١٣٠٠).

ويذكر الطنوبي (٢٠٠١، ص: ٣٩) أن الإعلام يقوم بعدة مهام إجتماعية منها على ما يلي:١- قيادة الجماهير نحو عمل معين، وهو ما يسمى بتعبئة الرأي العام للحركة في مجال معين، ٢- القيام بالتغيرات الضرورية للأحداث والربط بينها سواء على المستوى الإستراتيجي أو مستوى التكتيك، ٣- يعمل الإعلام على تأكيد تدعيم الإتجاهات الإيجابية ومحاولة تعديل الإتجاهات السلبية، ويقوم الإعلام بعملية تنوير وتثقيف الناس والإهتمام بأخبار الساعة.

إن إستخدام وسائل الإعلام الجماهيرية مثل الإذاعات الريفية يمكن أن يعزز أو يضاعف من تأثير مضمون الرسائل الإرشادية وتوصيل الرسائل المذاعة إلى سكان الريف في المناطق النائية التي لا يستطيع المرشدون الزراعيون الوصول إليها، ومن ناحية أخرى يمكن لبرامج التوعية عن بُعد إستخدام وسائل الإعلام الجماهيرية مثل الإذاعة والتليفزيون للوصول إلى نساء الريف غير القادرات على حضور برامج التوعية والتدريب النظامية (منظمة الأغذية والزراعة الفاو، ٢٠١٣، ص:١٠، ص: ١١)، ويزداد دور الإعلام الجديد بزيادة الأحداث والظروف داخل المجتمعات ويتحرك بتحريكها وتغيرها، مما يؤثر على سلوكيات وإتجاهات وأفعال أفراد المجتمع، ولعل فيروس كورونا كظرف صحي حتمي من أهم المواضيع المستعجلة للحديث عنها عبر جميع وسائل الإعلام الجديد ولا سيما مواقع التواصل الإجتماعي، وبما أن هذا الفيروس الخطير جاء فجأة ودون سابق إنذار فأغلب الناس يجهلونه ويجهلون تأثيره، فكل ما يعرفونه عنه هو منتقل إليهم عن طرق وسائل الإعلام الجديد وغيرها من وسائل الإتصال الأخرى (فلوس، تومي، ٢٠٢٠، ص: ٤٨٣).

إعتمد هذا البحث في إطاره النظري على النظريات الإتصالية التالية:

١- **نظرية دوامة الصمت:** قدم نظرية دوامة الصمت العالم نيومان، وتقوم هذه النظرية على أن الإتصال أو الإعلام حين يتبنى إتجاها ثابتا ومتسقاً من إحدى القضايا لبعض الوقت فإن الرأي العام يتحرك في نفس إتجاه وسائل الإعلام (أحمد، ٢٠١٤، ص:١٥)، ويمكن تفسير ذلك أنه عند ظهور فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) فإن وسائل الإعلام بدأت تسلط الضوء على الموضوع وتركز رسائلها عليه، حتى بدأ الناس يتعرفون على الفيروس منها وتركز إهتمامهم في معرفة المزيد من المعلومات عنه من خلال وسائل الإعلام المختلفة، حيث أن وسائل الإعلام تبنت موضوع نشر معلومات عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) لفترة من الوقت بدأ الرأي العام يتحرك لمعرفة المزيد من المعلومات عنه.

٢- **نظرية إمكانية أو إحتمالية التوسع أو الإسهاب:** قدم هذه النظرية سيسوبو عام ١٩٧٩، وتقوم هذه النظرية على إفتراض أن المصدر مرسل الرسالة الإتصالية يستخدم كل مجهوده لإصدار رسالة توجد بها حجج إقناعية، كما تحتوي على كل المعلومات المطلوبة ليقتنع بها المتلقي،

ويكون على جمهور المتلقين أن تكون لديهم قدرات إدراكية عالية بحيث يقيم الرسالة جيدا، ومن ثم يحاول إستدعاء كل المعلومات والخبرات السابقة لديه، ثم يستخلص حكم أولي على محتوى الرسالة الإتصالية وفي النهاية يصدر حكمه النهائي على الرسالة (أحمد، ٢٠١٤، ص:٢٢). ويفسر هذا أنه عندما تتابع الريفيات رسائل وسائل الإعلام فيما يتعلق بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) فإنهن يكُن حريصين على الإستفادة من مضمون الرسالة الإتصالية بما يمكنهن من معرفة جميع المعلومات التي تتعلق بالموضوع وبالتالي يكون لديهن القدرة على الإستفادة هذه المعلومات.

الدراسات السابقة

أوضحت دراسة (باريان، ٢٠٠٣، ص:٩٨) أن وسائل الإعلام التي تساهم في طرح مواد التثقيف الصحي بدرجة عالية جداً تمثلت في: التليفزيون والمجلات الطبية، كما أنهما يمثلان أكثر الوسائل من حيث درجة إستفادة المرأة منهما في التثقيف الصحي، كما أوضحت دراسة (دياب ويعقوب،٢٠٢٠) عن أراء المزارعين المتعلقة بتأثير كوفيد – ١٩ على القطاع الزراعي بمحافظة الوادي الجديد – مصر أن هناك زيادة في إستهلاك العصائر الطبيعية بعد ظهور الجائحة (٥٤.٢ %)، كما أن هناك زيادة كبيرة في إستهلاك الفواكه والخضروات بنسبة (٦٦.٧ %) و(٧٥ %) لكل منهم على الترتيب. وأيضاً دراسة (عقل،٢٠٢٠) والتي تناولت موضوع إلتماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية، وكانت أهم نتائجها أن الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية، وصفحة مجلس الوزراء المصري على الفيسبوك كانتا أكثر المصادر المعلوماتية محلا للمتابعة حول أخبار الفيروس تليها وسائل الإعلام الدولية، كما أن النساء قد أبدين شعوراً مرتفعاً بإدراك المخاطر جراء إنتشار الفيروس، ونوايا سلوكية قوية لتجنب الإصابة به، كما اتضح أن هناك علاقة إرتباطية إيجابية ضعيفة بين كل من مستوى سلوك إلتماس المعلومات ومستوى إدراك المخاطر.

الفروض البحثية

تحقيقاً للهدف البحثي الرابع تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

١ – توجد علاقة إرتباطية بين دور بعض وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة التالية: السن، الحالة التعليمية، عمل المبحوثة، عمل زوج المبحوثة، عدد أفراد الأسرة، عدد حجرات المنزل، القدرية، مصادر المعلومات عن فيروس كورونا، الرضا عن ما تقدمه وسائل الإعلام عن فيروس كورونا المستجد، درجة معرفة المبحوثات بالمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد، تعرض المبحوثات لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا المستجد، ودرجة إستفادة المبحوثات من التعرض لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا المستجد.

٢– يتأثر دور بعض وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونالمستجد (كوفيد-١٩) كمتغير تابع بالمتغيرات المستقلة سالفة الذكر.

يتم إختبار الفرضين البحثيين السابقين في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

منطقة البحث: تمثلت منطقة البحث في محافظة البحيرة بإعتبارها من أكبر المحافظات الزراعية في جمهورية مصر العربية، كما أنها من كبرى المحافظات في معدلات الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وفقاً لإحصاءات محافظة البحيرة الصحية، كما أنها تقع في نطاق عمل الباحثة ومحل إقامتها.

الشاملة والعينة:

تم إختيار مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة بإعتباره من أكبر مراكز محافظة البحيرة من حيث معدلات الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، حيث تم إختيار قريتين من قرى المركز وهما قريتي كوم البركة و الوسطانية، بلغت شاملة البحث(٢٨٠٠) حائز، تم إختيار عينة عشوائية بنسبة (٥ %) من الشاملة حيث بلغت عينة البحث (١٤٠) ريفية من زوجات الحائزين.

التعاريف الإجرائية للمتغيرات البحثية وطرق قياسها:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

١- **السن:** يقصد به في هذا البحث سن المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، وقد استخدم الرقم الخام.

٢- **الحالة التعليمية:** يقصد بها في هذا البحث الحالة التعليمية للمبحوثة حيث تم تصنيفهن إلى: أمية، وتقرأ وتكتب، وحاصلة على شهادة إبتدائية، وشهادة إعدادية، وحاصلة على مؤهل متوسط، ومؤهل فوق متوسط، ومؤهل جامعي، ودراسات عليا، حيث أعطيت القيم الرقمية التالية لكل منهم على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨).

٣-**عمل المبحوثة** : يقصد به في هذا البحث هل المبحوثة تعمل أم لا وعطيت الدرجات (٢، ١) في حالة الإجابات (نعم، لا) على الترتيب.

٤-**عمل زوج المبحوثة:** ويقصد به في هذا البحث طبيعة عمل زوج المبحوثة، من حيث كونه يعمل بالزراعة فقط، أو يعمل بمهنة أخرى فقط أو يعمل بالزراعة ومهنة أخرى معاً، حيث أعطيت الدرجات (٢، ١، ٣) على الترتيب.

٥-**عدد أفراد أسرة المبحوثة:** يقصد به في هذا البحث عدد أفراد أسرة المبحوثة مشتملا على الزوج والأبناء ، وقد أُستخدم الرقم الخام.

٦-**عدد حجرات منزل المبحوثة:** يقصد به في هذا البحث عدد الحجرات التي يتكون منها منزل المبحوثة التي تعيش فيه مع أسرتها، وقد استخدم الرقم الخام.

٧- **القدرية:** ويقصد بها في هذا البحث مدى إعتقاد المبحوثة في القدر والنصيب، وذلك من خلال أخذ رأي المبحوثة في ثمانية عبارات من حيث كونها (توافق، لحد ما، لا توافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، حيث تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير بين (٨-٢٤) درجة.

٨- **مصادر المعلومات عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩):** يقصد بها في هذا البحث المصادر المعلوماتية التي تستقي المبحوثات منها معلوماتها عن فيروس كورونا، سواء عن طريق الأهل والجيران، والأصدقاء، والزوج، الأبناء، التليفزيون، الرائدة الريفية، الوحدة الصحية، مواقع التواصل الإجتماعي، حيث أعطيت درجة واحدة عن كل مصدر، وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير بين (١-٨) درجة.

٩- **معرفة المبحوثات بالمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩):** يقصد بها في هذا البحث درجة معرفة المبحوثات بالمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا وذلك من خلال إستجابتهن لسبعة عشر عبارة من حيث كونها (تعرف، لحد ما، لاتعرف)، حيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذلك تتراوحت القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير بين (١٧-٥١) درجة.

١٠- **تعرض المبحوثات لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩):** يقصد بها في هذا البحث مجموع القيم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة عن درجة التعرض لإحدى عشر وسيلة من وسائل الإعلام التقليدي والحديث لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا، وأعطيت الدرجات (٢، ١) في حالة

التعرض (نعم، لا) على الترتيب، وبذلك تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن ذلك بين (١١-٢٢) درجة.

١١- الرضا عن ما تقدمه وسائل الإعلام عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩): يقصد به في هذا البحث مدي رضا المبحوثة عن ما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات عن فيروس كورونا، وذلك من خلال إستجابة المبحوثة لثمانية عبارات من حيث كونها (راضية تماما، راضية لحد ما، غير راضية) حيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذلك تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير بين (٨-٢٤) درجة.

١٢- إستفادة المبحوثات من التعرض لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا المستجد(كوفيد-١٩): يقصد بها في هذا البحث درجة إستفادة المبحوثات من التعرض لإحدى عشر وسيلة من وسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا، حيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) للإستفادة (كبيرة، متوسطة، منخفضة)على الترتيب ،وبذلك تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن ذلك بين (١١-٣٣) درجة.

ثانياً: المتغير التابع:

دور وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد: يقصد به في هذا البحث مدى معرفة الريفيات لإثنان وثلاثون إحتياط من إحتياطات الوقاية من فيروس كورونا من خلال خمسة وسائل من وسائل الإعلام تمثلت في: التليفزيون، والصحف والمجلات الإلكترونية، الهاتف المحمول، وسائل التواصل الإجتماعي، الإنترنت، حيث يتم سؤال المبحوثة عن مدى معرفتها لكل إحتياط من الإحتياطات وما مصدر معرفتها، حيث تعطى المبحوثة الدرجات (١،٢) لمعرفة الإحتياطات (تعرف، لاتعرف) على الترتيب ، وتعطى لكل وسيلة من وسائل الإعلام التي عرفت منه الإحتياط درجة واحدة، وبذلك تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن ذلك بين(٣٢-٢٢٤) درجة.

إسلوب جمع البيانات البحثية وتحليلها:

تم إستيفاء البيانات البحثية اللازمة لتحقيق أهداف هذا البحث من خلال إستمارة إستبيان تم جمع بياناتها بالمقابلة الشخصية من أفراد عينة البحثية بعد إجراء قياس الصدق الظاهري للإستمارة عن طرق عرضها في صورتها المبدئية على عشرة محكمين متخصصين في الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي والإقتصاد المنزلي كما تم عمل إختبار مبدئي للإستبيان على عدد (٢٠) مبحوثة للتأكد من ثبات الأداة، ثم إجراء التعديلات المطلوبة لتصبح الإستمارة ملائمة لتحقيق أهداف البحث، إشتملت إستمارة الإستبيان على جزئين أساسيين يتضمن الأول: مجموعة البيانات المتعلقة بالخصائص المميزة للمبحوثات، وتناول الثاني: مجموعة الأسئلة المتعلقة بدور وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد، وتم تحليل البيانات وعرضها بإستخدام النسب المئوية، والجداول التكرارية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإنحداري المتدرج، وإختبار (ت)، ونسبة (ف)، ومربع كاي.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الخصائص المميزة للمبحوثات:

إهتمت الدراسة بالوقوف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثات كمتغيرات بحثية تفيد في توصيف عينة الدراسة، وفي هذا الشأن أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (١) أن:

- ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٧.٩ %) يقل سنهن عن ٣٨ سنة وهذا يوضح أنهن يقعن في الفئة العمرية التي تتسم بالحيوية والنشاط، كما أن(٤٦.٤ %) من جملة المبحوثات يتمتعن بمستويات تعليمية مختلفة ثانوي وجامعي ودراسات عليا وهذا ما قد يؤدي إلى إرتفاع معدلات إستجابتهن لإكتساب المعلومات والمعارف والإستفادة منها في شئون حياتهن الأسرية.

- غالبية المبحوثات (٨٠ %) لا يعملن، و(٤٢.٩ %) من أزواجهن يعملون بمهنة الزراعة فقط وهذا ما قد يعمل على إتاحة الفرصة لدى كل منهم لمتابعة وسائل الإعلام المختلفة والمواد الإعلامية المفيدة لأسرهم عامة والمتعلقة بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) خاصة.
- أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٧.١ %) عدد أفراد أسرهن يبلغ من ٤ أفراد إلى ٨ أفراد وإرتفاع عدد أفراد الأسر هي الصفة السائدة في المجتمع الريفي المصري إلى حد كبير، نظراً لأهمية العمل الزراعي العائلي، وهذا يعطي الفرصة أيضاً لأفراد الأسر للتعرض لوسائل الإعلام والتعرف على إحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).
- (٧٩.٣٪) من المبحوثات عدد حجرات منازلهن يتراوح من ٣ إلى ٨حجرات وهذا مما يساعد على تنفيذ إجراءات الوقاية من فيروس كورونا المستجد من حيث التباعد الإجتماعي أو العزل المنزلي في حالة الإصابة به.
- أكثر من نصف المبحوثات (٥٢.٩ %) يتمتعن بدرجة قدرية مرتفعة، والغالبية العظمى من المبحوثات (٩٣.٦٪) يستقون معارفهم ومعلوماتهم عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) من (١-٤) مصادر، وحيث أن تنوع وتعدد هذه المصادر يساعدهن على إثراء معلوماتهن عن هذا الفيروس.
- ونتيجة لتعدد مصادر معلومات المبحوثات عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) فإن أكثر من ثلثي العينة (٦٥٪) لديهن درجة معرفية مرتفعة عن هذا الفيروس.
- أن (٦٢.٩ %) من المبحوثات مستوى تعرضهن لوسائل الإعلام متوسط ومرتفع مما يتيح لهن فرصة أكبر في الحصول على المعلومات والمعارف ع فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).
- أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٧.٢ %) يقعون في فئة الرضا عن ما تقدمه وسائل الإعلام عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وإحتياطات الوقاية منه وأنها معلومات موثوق فيها وفعالة.
- أن ما يقرب من ثلثي المبحوثات (٦٤.٣ %) كانت إستفادتهن من التعرض لوسائل الإعلام متوسطة ومرتفعة وهذا يدل على إستفادة المبحوثات من تعرضهن لوسائل الإعلام للحصول على معلومات عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) ولتطبيق ما تحصل عليه من إحتياطات الوقاية لتجنب الإصابة بهذا الفيروس.

كما أوضحت النتائج البحثية بجدول (٢) أن التليفزيون تصدر القائمة كمصدر معلومات عن فيروس كورونا يليه وسائل التواصل الإجتماعي والأهل والجيران بنسب تكرارات (٨٦.٥ %) و(٥٠ %) على الترتيب، في حين تدنت مصادر الأصدقاء، و الأبناء، والوحدة الصحية قائمة مصادر معلوماتهن عن فيروس كورونا بنسب تكرارات (١١.٥٪)، (١٠٪)، (٧.٩٪) على الترتيب.

جدول ١. توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهن

الخصائص	عدد	%	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١- السن:			٣٨.٢٠	١١.١٧
أقل من٣٨ سنة	٦٧	٤٧.٩		
٣٨-٥٧ سنة	٦٤	٤٥.٧		
٥٧ سنة فأكثر	٩	٦.٤		
المجموع	١٤٠	١٠٠		
٢- الحالة التعليمية للمبحوثة:				
١- امية	٢٥	١٧.٩		
٢- تقرأ وتكتب	٢٩	٢٠.٧		
٣- حاصلة على شهادة ابتدائية	٨	٥.٧		
٤- حاصلة على شهادة إعدادية	١٣	٩.٣		
٥- حاصلة على مؤهل متوسط	٢٣	١٦.٤		
٦- حاصلة على مؤهل فوق متوسط	١٧	١٢.٢		
٧- حاصلة على مؤهل جامعي	٢٢	١٥.٧		
٨- دراسات عليا	٣	٢.١		
المجموع	١٤٠	١٠٠		
٣- عمل المبحوثة:				
١- لا تعمل	١١٢	٨٠		
٢- تعمل	٢٨	٢٠		
المجموع	١٤٠	١٠٠		
٤- عمل زوج المبحوثة:				
١- يعمل بالزراعة فقط	٦٠	٤٢.٩		
٢- يعمل بمهنة أخرى فقط	٥١	٣٦.٤		
٣- يعمل بالزراعة ومهنة أخرى معاً	٢٩	٢٠.٧		
المجموع	١٤٠	١٠٠		
٥- عدد أفراد أسرة المبحوثة:			٤.٥٢١	١.٣٦٤
منخفضة(١ لأقل من ٤ أفراد)	٣٢	٢٢.٩		
متوسطة(٤ لأقل من ٦ أفراد)	٧٤	٥٢.٩		
مرتفعة(٦ أفراد فأكثر)	٣٤	٢٤.٢		
المجموع	١٤٠	١٠٠		
٦-عدد حجرات منزل المبحوثة:			٣.٢٦٤	٠.٩٨٦
(١ لأقل من ٣)حجرة	٢٩	٢٠.٧		
(٣ لأقل من ٥)حجرة	٩٨	٧٠		
(٥ حجرات فأكثر)	١٣	٩.٣		
المجموع	١٤٠	١٠٠		
٧- القدرية:			١٨.٧٧٨	٣.٣٣
منخفضة(١١ لأقل من ١٥) درجة	١٧	١٢.١		
متوسطة(١٥ لأقل من ١٩)درجة	٤٩	٣٥		
مرتفعة(١٩ درجة فأكثر)	٧٤	٥٢.٩		
المجموع	١٤٠	١٠٠		

تابع جدول ١. توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهن

الخصائص	عدد	%	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
٨- مصادر المعلومات عن فيروس كورونا			٢.٤٦٤	١.٠٩٥
(١ لأقل من ٣ مصادر)	٧٦	٥٤.٣		
(٣ لأقل من ٥ مصدر)	٥٥	٣٩.٣		
(٥ مصادر فأكثر)	٩	٦.٤		
المجموع	١٤٠	١٠٠		
٩- معرفة المبحوثات بالمعلومات عن فيروس كورونا:			٤٣.١٠٧	٦.٧٩٠
منخفضة(٢٤ لأقل من ٣٣)درجة	١١	٧.٩		
متوسطة(٣٣ لأقل من ٤٢)درجة	٣٨	٢٧.١		
مرتفعة(٤٢ درجة فأكثر)	٩١	٦٥		
المجموع	١٤٠	١٠٠		
١٠- تعرض المبحوثات لوسائل الإعلام:			١٦.٩٣١	٣.٠٥٨
منخفضة (١٢ لأقل من ١٦)درجة	٥٢	٣٧.١		
متوسطة (١٦ لأقل من١٩)درجة	٣٥	٢٥		
مرتفعة (١٩ درجة فأكثر)٣٥	٥٣	٣٧.٩		
المجموع	١٤٠	١٠٠		
١١- الرضا عن ما تقدمه وسائل الإعلام عن فيروس كورونا:			١٩.٧٥٠	٣.١٤٤
راضية(٨ لأقل من ١٤)درجة	٧	٥		
راضية لحد ما (١٤ لأقل من ٢٠)درجة	٥٣	٣٧.٨		
غير راضية (٢٠ درجة فأكثر)	٨٠	٥٧.٢		
المجموع	١٤٠	١٠٠		
١٢- إستفادة المبحوثات من التعرض لوسائل الإعلام:			١٩.٢٤٨	٤.٤٦١
منخفضة (١١ لأقل من ١٧)درجة	٥٠	٣٥.٧		
متوسطة (١٧ لأقل من ٢٣)درجة	٥٣	٣٧.٩		
مرتفعة (٢٣ درجة فأكثر)	٣٧	٢٦.٤		
المجموع	١٤٠	١٠٠		

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقاً لمصادر معلوماتهن عن فيروس كورونا

مصادر المعلومات	تكرار	%
١- التليفزيون	١٢١	٨٦.٥
٢- وسائل التواصل الإجتماعى	٧٠	٥٠
٣- الأهل والجيران	٦٨	٤٨.٦
٤- الزوج	٢٤	١٧.١
٥- الرائدة الريفية	٢٠	١٤.٣
٦- الأصدقاء	١٦	١١.٥
٧- الأبناء	١٤	١٠
٨- الوحدة الصحية	١١	٧.٩

كما أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (٣) أن أكثر من نصف المبحوثات يتعرضن لوسائل الإعلام للحصول على معلومات عن فيروس كورونا وهي: التليفزيون، الإنترنت، الهاتف المحمول، الفيسبوك، اليوتيوب بنسب تكرارات (٨٦.٥ %)، (٧٢.١ %)، (٦٥ %)، (٦١.٥ %)، (٥٥٪) على الترتيب، في حين أن أقل من نصف المبحوثات يتعرضن لوسائل الإعلام للحصول على معلومات عن فيروس كورونا وهي: الواتس آب، والإذاعة، والمواقع الإلكترونية لوزارة الصحة، والماسنجر، والرسائل النصية، والصحف والمجلات الإلكترونية بنسب تكرارات (٤٣.٦٪)، (٤٢.١٪)، (٤٠.٧٪)، (٤٠.٧)، (٣٧.٩٪)، ٣٥.٧٪) على الترتيب.

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقاً لتعرضهن لوسائل الإعلام للحصول على معلومات عن فيروس كورونا ن = ١٤٠

وسائل الإعلام	يتعرض		لا يتعرض	
	عدد	%	عدد	%
١- التليفزيون	١٢١	٨٦.٥	١٩	١٣.٥
٢- الإنترنت	١٠١	٧٢.١	٣٩	٢٧.٩
٣- الهاتف المحمول	٩١	٦٥	٤٩	٣٥
٤- الفيسبوك	٨٦	٦١.٥	٥٤	٣٨.٥
٥- اليوتيوب	٧٧	٥٥	٦٣	٤٥
٦- الواتس آب	٦١	٤٣.٦	٧٩	٥٦.٧
٧- الإذاعة	٥٩	٤٢.١	٨١	٥٧.٩
٨- المواقع الإليكترونية لوزارة الصحة	٥٧	٤٠.٧	٨٣	٥٩.٣
٩- الماسنجر	٥٧	٤٠.٧	٨٣	٥٩.٣
١٠- الرسائل النصية	٥٣	٣٧.٩	٨٧	٧٦.١
١١- الصحف والمجلات الإلكترونية	٥٠	٣٥.٧	٩٠	٦٤.٣

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (٤) أن درجة إستفادة المبحوثات من التعرض لوسائل الإعلام للحصول عن معلومات عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) من التليفزيون كانت كبيرة بنسبة (٦٤.٣ %)، يليه الإنترنت بنسبة (٣٧.١ %)، بينما جائت الإستفادة متوسطة من الهاتف المحمول لدى (٤٥ %) من جملة المبحوثات، في حين كانت الإستفادة منخفضة عند(٦٧.١ %) من المبحوثات من الرسائل النصية.

ثانياً: دور بعض وسائل الإعلام في تعريف المبحوثات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩):

أوضحت النتائج البحثية بجدول(٥) أن القيم الرقمية الدالة على دور وسائل الإعلام المدروسة في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) قد تراوحت بين (٥٠-١٤٠) درجة بمتوسط حسابي قدره (٩٩.٠٤) درجة وإنحراف معياري قدره (٢١.٠٨) درجة،

جدول ٤. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة إستفادتهن من التعرض لوسائل الإعلام للحصول على معلومات عن فيروس كورونا

وسائل الإعلام	درجة الإستفادة					
	كبيرة		متوسطة		منخفضة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- التليفزيون	٩٠	٦٤.٣	٤٦	٣٢.٩	٤	٢.٩
٢- الإنترنت	٥٢	٣٧.١	٣٨	٢٧.١	٥٠	٣٥.٨
٣- الفيسبوك	٤٢	٣٠	٣٩	٢٧.٩	٥٩	٤٢.١
٤- الهاتف المحمول	٣٧	٢٦.٤	٦٣	٤٥	٤٠	٢٨.٦
٥- الإذاعة	٢٣	١٦.٥	٤٢	٣٠	٧٥	٥٣.٦
٦- اليوتيوب	٢٠	١٤.٣	٥٢	٣٧.١	٦٨	٤٨.٦
٧- الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة	١٨	١٢.٩	٣٨	٢٧.١	٨٤	٦٠
٨- الواتس آب	١١	٧.٩	٤٠	٢٨.٦	٨٩	٦٣.٦
٩- الصحف والمجلات الإلكترونية	١١	٧.٩	٤٢	٣٠	٨٧	٦٢.١
١٠- الماسنجر	١٠	٧.٢	٤٣	٢٨.٧	٨٧	٦٢.١
١١- الرسائل النصية	٦	٤.٣	٤٠	٢٨.٦	٩٤	٦٧.١

جدول ٥. توزيع المبحوثات وفقاً لدور بعض وسائل الإعلام في تعريفهن بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)

الفئات	عدد	%
منخفض (٥٠ لأقل من ٨٠)درجة	٢٣	١٦.٥
متوسط (٨٠ لأقل من ١١٠)درجة	٩٢	٦٥.٧
مرتفع (١١٠ درجة فأكثر)	٢٥	١٧.٨
المجموع	١٤٠	١٠٠

وتشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثات (٨٣.٥ %) أشاروا إلى أن دور وسائل الإعلام المدروسة لها دور متوسط ومرتفع في تعريف المبحوثات بإحتياطات الوقاية من هذا الفيروس، في حين أن (١٦.٥ %) من المبحوثات أفادوا بأن هذا الدور منخفض.

وتم التعرف على دور وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) من خلال ما يلي:

أولاً: معرفة المبحوثات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩):

توضح النتائج البحثية الواردة بجدول (٦) أن إحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)إشتملت على ٣٢ عبارة، و أن الغالبية العظمى من المبحوثات قد أقروا بأنهن يعرفن الإحتياطات الأتية: تجنب المصافحة باليد أثناء التحية (٩٦.٤ %)، والحرص على إرتداء الكمامة عند التواجد في الأماكن المزدحمة (٩٧.٤٪)، والإبتعاد عن الأماكن المزدحمة قدر الإمكان (٩٥٪)، وغسل اليدين بالماء والصابون لمدة لا تقل عن ٣٠ ثانية (٩٢.٨ %)، وتجنب مصافحة الأهل عند دخول المنزل (٩١.٨ %)، والحرص على إرتداء الكمامة بشكل صحيح (٩١.٤ %)، وعزل الشخص المصاب في مكان جيد التهوية (٨٨.٦ %)، وتجنب لمس الأسطح غير المعقمة (٨٦.٤٪).

– ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات قد أعربو عن معرفتهم بالإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا(كوفيد-١٩) وهي: غسل الخضروات والفواكه بالماء الجاري ونقعها في الخل والماء (٧٠ %)، وإستخدام الكوع عند العطس في حالة عدم وجود مناديل (٧١.٤ %)، والتوجه لأقرب مركز عناية طبية في حالة الشعور بصعوبة في التنفس وإرتفاع درجة الحرارة (٧١.٤ %)، والحرص على مسافة لا تقل عن مت واحد في الأماكن المزدحمة (٧١.٤ %)، إستخدام الكلور في تطهير الأرضيات والحمامات (٧٤.٣ %).

– وأن أكثر من ثلثي المبحوثات قد أشاروا إلى أنهن يعرفن إحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وهي: عدم مشاركة الشخص المخالط أو المصاب أدواته (٦٨.٦ %)، وعدم الخروج من المنزل في حالة الشعور بالمرض (٦٨.٦ %).

– وما يقرب من ثلثي المبحوثات قد أفادوا بأن يعرفن الإحتياطات التالية: الحرص على تنظيف اليدين بإستمرار بمطهر كحولي (٦٤.٣ %)، وتطهير مقابض الأبواب والشبابيك وأسطح المناضد بالماء والكلور (٦٤.٣٪)، وتجنب لمس الفم والأنف بأيدي غير نظيفة (٦٣.٦٪)، وسرعة التخلص من القمامة أول بأول (٦٢.٩٪)، وفصل أكياس القمامة التي تحتوي على الكمامات والمناديل الورقية المستعملة والقفازات عن أكياس القمامة (٦٠٪).

جدول ٦. توزيع المبحوثات وفقاً لمعرفتهن بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)

الإحتياطات	يعرف		لا يعرف	
	عدد	%	عدد	%
١-غسل اليدين بالماء والصابون لمدة لا تقل عن ٣٠ ثانية	١٣٠	٩٢.٨	١٠	٧.٢
٢-تجنب المصافحة باليد أثناء التحية	١٣٥	٩٦.٤	٥	٣.٦
٣-تجنب مصافحة الأهل عند دخول المنزل	١٢٨	٩١.٤	١٢	٨.٦
٤-الحرص على تغيير الملابس وتطهيرها فور العودة إلى المنزل	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠
٥-تطهير الأحذية بالمواد المطهرة قبل دخول المنزل	٦٦	٤٧.١	٧٤	٥٢.٩
٦-فصل أكياس القمامة التي تحتوي على الكمامات والمناديل الورقية المستعملة والقفازرات عن أكياس القمامة	٨٤	٦٠	٥٦	٤٠
٧-سرعة التخلص من القمامة أول بأول	٨٨	٦٢.٩	٥٢	٣٧.١
٨-تطهير مقابض الأبواب والشبابيك وأسطح المناضد بالماء والكلور	٩٠	٦٤.٣	٥٠	٣٥.٧
٩-الإبتعاد عن المناطق المزدحمة قدر الإمكان (الأسواق والمواصلات)	١٣٣	٩٥	٧	٥
١٠-الحرص على إرتداء الكمامة عند التواجد في الأماكن المزدحمة والمغلقة	١٣٥	٩٦.٤	٥	٣.٦
١١-تجنب لمس الأسطح غير المعقمة	١٢١	٨٦.٤	١٩	١٣.٦
١٢-متابعة التقارير الواردة عن الفيروس بشكم مستمر	٥٢	٣٧.١	٨٨	٦٢.٩
١٣-غسل الفوط وأغطية الفراش بالماء الساخن جدا	٥٤	٣٨.٦	٨٦	٦١.٤
١٤-تغطية الفم والأنف بمناديل ورقية عند العطس والسعال والتخلص منها فوراً	٧٨	٥٥.٧	٦٢	٤٤.٣
١٥-تجنب لمس الفم والأنف بأيدي غير نظيفة	٨٩	٦٣.٦	٥١	٣٦.٤
١٦-الحرص على مسافة لا تقل عن متر واحد في الأماكن المزدحمة	١٠٠	٧١.٤	٤٠	٢٨.٦
١٧-غسل الخضروات والفواكه بالماء الجاري ونقعها في الخل والماء	٩٨	٧٠	٤٢	٣٠
١٨-تسخين المخبوزات على النار أو في الفرن قبل تناولها	٣٥	٢٥	١٠٥	٧٥
١٩-عم إستخدام المضادات الحيوية بإستمرار بدون داعي	٤٠	٢٨.٦	١٠٠	٧١.٤
٢٠-عزل الشخص المصاب في مكان جيد التهوية	١٢٤	٨٨.٦	١٦	١١.٤
٢١-شرب الماء والمشروبات الدافئة بدل من المشروبات الباردة	١٠٦	٧٥.٧	٣٤	٢٤.٣
٢٢-غسل ضرع الحيوان وغسل الأيدي جيدا بالماء والصابون قبل وبعد الحليب	٢٣	١٦.٤	١١٧	٨٣.٦
٢٣-تخصيص ملابس معينة عند رعاية الحيوانات والدواجن	٣٣	٢٣.٦	١٠٧	٧٦.٤
٢٤-عدم مشاركة الشخص المخالط أو المصاب أدواته	٩٦	٦٨.٦	٤٤	٣١.٤
٢٥-استخدام الكوع عند العطس في حالة عدم وجود مناديل	١٠٠	٧١.٤	٤٠	٢٨.٦
٢٦-تجنب مخالطة الشخص المصاب بحمى أو سعال	١١٠	٧٨.٦	٣٠	٢١.٤
٢٧-غسل الكمامة القماش جيدا بالماء والمسحوق وتجفيفها في الشمس والهواء وتطهيرها بالكحول	٢٢	١٥.٧	١١٨	٨٣.٣
٢٨-الحرص على إرتداء الكمامة بشكل صحيح	١٢٨	٩١.٤	١٢	٨.٦
٢٩-عدم الخروج من المنزل في حالة الشعور بالمرض(الأنفلونزا أو البرد)	٩٦	٦٨.٦	٤٤	٣١.٤
٣٠-التوجه لأقرب مركز عناية طبية في حالة الشعور بصعوبة التنفس وإرتفاع درجة الحرارة	١٠٠	٧١.٤	٤٠	٢٨.٦
٣١-الحرص على تنظيف اليدين بإستمرار أو فركهما بمطهر كحولي	٩٠	٦٤.٣	٥٠	٣٥.٧
٣٢-استخدام الكلور في تطهير الأرضيات والحمامات	١٠٤	٧٤.٣	٣٦	٢٥.٧

ثانياً: مصادر معرفة الريفيات المبحوثات التي حصلن منها على إحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩):

تشير النتائج البحثية الواردة بجدول (٧) إلى أن: الغالبية العظمى من المبحوثات الذين يعرفون الإحتياطات قد إستخدموا التليفزيون وما يقدمه من برامج إعلامية كمصدر لمعلوماتهن عن معرفتهن عن إحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد(كوفيد-١٩) وذلك بنسب(٩٩.٢٪)، (٩٦.٢٪)، (٩٥.٣٪)، (٩٥٪)، (٩٢٪)، (٩١٪)، (٩٠.٦٪)، (٩٠.٣٪)، (٩٠٪) وهي على الترتيب تجنب

لمس الأسطح غير المعقمة، وإستخدام الكلور في تطهير الأرضيات والحمامات، والحرص على إرتداء الكمامة بشكل صحيح، التوجه لأقرب مركز عناية طبية في حالة الشعور بصعوبة في التنفس أو إرتفاع في درجة الحرارة، والحرص على مسافة لا تقل عن متر واحد في الأماكن المزدحمة، وفصل أكياس القمامة التي تحتوي على الكمامات والمناديل الورقية المستعملة عن أكياس القمامة، عدم الخروج من المنزل في حالة الشعور بالمرض، عزل الشخص المصاب في مكان جيد التهوية ، إستخدام الكوع عند العطس في حالة عدم وجود مناديل ورقية على الترتيب.

- أن أكثر من نصف المبحوثات كان مصدر معلوماتهن عن بعض إحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) الإنترنت وذلك للإحتياطات التالية: غسل الفوط وأغطية الفراش بالماء الساخن جداً (٥٩.٣٪) ، غسل ضرع الحيوان وغسل الأيدي جيداً بالماء والصابون قبل وبعد الحليب (٥٦.٥ %). أن أكثر من ربع المبحوثات قد أشاروا إلى أهن إستخدمن الهاتف المحمول في حصولهن على معارف إحتياطات الوقاية من فيروس كورونا (كوفيذ-١٩) وهي: تجنب المصافحة باليد أثناء التحية (٢٦ %)، وغسل ضرع الحيوان جيدا بالماء والصابون قبل وبعد الحليب (٣٩.١ %)، تخصيص ملابس معينة عند رعاية الحيوانات والدواجن (٣٠.٣ %)، في حين أفاد (٤٥.٤٪) من المبحوثات أنهن إكتسبن معرفة غسل الكمامة القماش بالماء والمسحوق وتجفيفها في الشمس والهواء وتطهيرها بالكحول من الهاتف المحمول.
- وتشير النتائج إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي تعتبر مصدر للمبحوثات في تعريفهن بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وهي: غسل الكمامة القماش بالماء والمسحوق وتجفيفها في الشمس والهواء وتطهيرها بالكحول من الهاتف المحمول (٥٩٪)، وغسل ضرع الحيوان جيدا بالماء والصابون قبل وبعد الحليب (٤٧.٨ %)، تخصيص ملابس معينة عند رعاية الحيوانات والدواجن (٣٦ %)، والحرص على تنظيف اليدين بإستمرا وفركهما بمطهر كحولي (٣٠٪).
- كما توضح النتائج أن الصحف والمجلات الإلكترونية كانت مصدرا لمعرفة المبحوثات بعدم إستخدام المضادات الحيوية بإستمرار بدون داعي (٢٢.٥ %).

جدول ٧. توزيع المبحوثات وفقاً لمصادر معرفتهن بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)

الإحتياطات	مصدر المعرفة									
	التليفزيون		الصحف والمجلات الإلكترونية		الهاتف المحمول		وسائل التواصل الإجتماعي		الإنترنت	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١-غسل اليدين بالماء والصابون لمدة لا تقل عن ٣٠ ثانية	٧٠	٥٣.٨	٢	١.٥	٢٨	٢١.٥	١٣	١٠	٣٧	٢٨.٥
٢-تجنب المصافحة باليد أثناء التحية	٨٤	٦٢.٢	٣	٢.٢	٣٥	٢٦	٨	٦	٢٠	١٤.٨
٣-تجنب مصافحة الأهل عند دخول المنزل	٩٦	٧٥	٥	٣.٩	١٧	١٣.٣	٢٣	١٨	٣٠	٢٣.٤
٤-الحرص على تغيير الملابس وتطهيرها فور العودة إلى المنزل	٣٣	٤٧.١	٧	١٠	١٠	١٤.٣	١٢	١٧.١	٩	١٢.٩
٥-تطهير الأحذية بالمواد المطهرة قبل دخول المنزل	٢٣	٣٤.٨	٥	٧.٦	١٢	١٨.٢	١٤	٢١.٢	١٦	٢٤.٢

تابع جدول ٧. توزيع المبحوثات وفقاً لمصادر معرفتهن بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)

الإحتياطات	مصدر المعرفة									
	التليفزيون		الصحف والمجلات الإلكترونية		الهاتف المحمول		وسائل التواصل الإجتماعي		الإنترنت	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٦-فصل أكياس القمامة التي تحتوي على الكمامات والمناديل الورقية المستعملة والقفازات عن أكياس القمامة	٧٧	٩١.٧	٤	٤.٧	١٤	١٦.٧	١٨	٢١.٤	٢٠	٢٣.٨
٧-سرعة التخلص من القمامة أول بأول	٤٦	٥٢.٢	٤	٤.٥	١٥	١٧.١	١٨	٢٠.١	١٣	١٤.٨
٨-تطهير مقابض الأبواب والشبابيك وأسطح المناضد بالماء والكلور	٧٠	٧٧.٨	٧	٧.٨	٢٠	٢٢.٢	١٠	١١.١	١٥	١٦.٧
٩-الإبتعاد عن المناطق المزدحمة قدر الإمكان (الأسواق والمواصلات)	١٠٢	٧٦.٧	٩	٦.٨	١٤	١٠.٣	١١	٨.٣	٢٤	١٨.١
١٠-الحرص على إرتداء الكمامة عند التواجد في الأماكن المزدحمة والمغلقة	١٢٠	٨٨.٨	٢	١.٥	١٢	٨.٩	١٣	٩.٦	١٨	١٣.٣
١١-تجنب لمس الأسطح غير المعقمة	١٢٠	٩٩.٢	٥	٤.١	٢٠	١٦.٥	١٤	١١.٦	٢٥	٢٠.٧
١٢-متابعة التقارير الواردة عن الفيروس بشكم مستمر	٢٠	٣٨.٥	٠	٠	٩	١٧.٣	١٥	٢٨.٨	١٧	٢٣.٦
١٣-غسل الفوط وأغطية الفراش بالماء الساخن جدا	١٢	٢٢.٢	١	١.٨	١١	٢٠.٤	١٢	٢٢.٢	٣٢	٥٩.٣
١٤-تغطية الفم والأنف بمناديل ورقية عند العطس والسعال والتخلص منها فوراً	٧٠	٨٩.٧	٣	٣.٨	١٥	١٩.٢	١٨	٢٣.١	٢٢	٢٨.٢
١٥-تجنب لمس الفم والأنف بأيدي غير نظيفة	٧٨		٤		١٧		٢٣		٢٧	
١٦-الحرص على مسافة لا تقل عن متر واحد في الأماكن المزدحمة	٩٢	٩٢	٥	٥	١٩	١٩	١٧	١٧	٣٠	٣٠
١٧-غسل الخضروات والفواكه بالماء الجاري ونقعها في الخل والماء	٦٥	٦٦.٣	٧	٧.١	١٤	١٤.٣	٢٠	٢٠.٤	٢٦	٢٦.٥
١٨-تسخين المخبوزات على النار أو في الفرن قبل تناولها	١٠	٢٨.٦	٢	٥.٧	٣	٨.٦	٨	٢٢.٩	١٦	٤٥.٧
١٩-عم إستخدام المضادات الحيوية بإستمرار بدون داعي	٢٢	٥٥	٩	٢٢.٥	٨	٢٠	١٠	٢٥	١٥	٣٧.٥
٢٠-عزل الشخص المصاب في مكان جيد التهوية	١١٢	٩٠.٣	١١	٨.٩	١٤	١١.٣	١٧	١٣.٧	٢٣	١٨.٥
٢١-شرب الماء والمشروبات الدافئة بدل من المشروبات الباردة	٧٥	٧٠.٨	١٠	٩.٤	١٢	١١.٣	١٩	١٧.٩	٢٨	٢٦.٤
٢٢-غسل ضرع الحيوان وغسل الأيدي جيدا بالماء والصابون قبل وبعد الحليب	١٠	٤٣	٣	١٣	٩	٣٩.١	١١	٤٧.٨	١٣	٥٦.٥
٢٣-تخصيص ملابس معينة عند رعاية الحيوانات والدواجن	١١	٣٣.٣	٦	١٨.٢	١٠	٣٠.٣	١٢	٣٦.٤	١٤	٤٢.٤
٢٤-عدم مشاركة الشخص المخالط أو المصاب أدواته	٨٠	٨٣.٣	٩	٩.٧	١٦	١٦.٦	٢٠	٢٠.٨	٢٨	٢٩.٢
٢٥-استخدام الكوع عند العطس في حالة عدم وجود مناديل	٩٠	٩٠	٨	٨	١١	١١	١٨	١٨	٢٤	٢٤
٢٦-تجنب مخالطة الشخص المصاب بحمى أو سعال	٨٨	٨٠	٩	٨.٢	١٣	١١.٩	٢٣	٢٠.٩	٣٠	٢٧.٢

تابع جدول ٧. توزيع المبحوثات وفقاً لمصادر معرفتهن بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)

الإحتياطات	مصدر المعرفة									
	التليفزيون		الصحف والمجلات الإلكترونية		الهاتف المحمول		وسائل التواصل الإجتماعي		الإنترنت	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٧-غسل الكمامة القماش جيدا بالماء والمسحوق وتجفيفها في الشمس والهواء وتطهيرها بالكحول	٩	٤١	٣	١٣.٦	١٠	٤٥.٤	١٣	٥٩	١٥	١٨.١
٢٨-الحرص على إرتداء الكمامة بشكل صحيح	١٢٢	٩٥.٣	١٠	٧.٨	١٥	١١.٧	٢٠	١٥.٦	٢٦	٢٠.٣
٢٩-عدم الخروج من المنزل في حالة الشعور بالمرض(الأنفلونزا أو البرد)	٨٧	٩٠.٦	٨	٨.٣	١٧	١٧.٧	٢٢	٢٢.٩	٣٥	٣٦.٤
٣٠-التوجه لأقرب مركز عناية طبية في حالة الشعور بصعوبة التنفس وإرتفاع درجة الحرارة	٩٥	٩٥	٧	٧	١٤	١٤	١٩	١٩	٢٣	٢٣
٣١-الحرص على تنظيف اليدين بإستمرار أو فركهما بمطهر كحولي	٧٩	٨٧.٨	٥	٥.٦	٢٠	٢٢.٢	٢٧	٣٠	٣٥	٣٨.٩
٣٢-استخدام الكلور في تطهير الأرضيات والحمامات	١٠٠	٩٦.٢	٢	١.٩	٢٣	٢٢.١	٣٠	٢٨.٨	٤٠	٣٨.٥

ثالثاً: العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين دور وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة:

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي (٠.٠١) بين دور وسائل الإعلام في تعريف الريفيات المبحوثات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) كمتغير تابع وكل من الحالة التعليمية، وعمل المبحوثة، وعمل زوج المبحوثة، ومعرفة المبحوثات بالمعلومات عن فيروس كورونا المستجد، وأيضاً وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند المستوى الإحتمالي (٠.٠٥) بين هذا المتغير التابع وكل من: تعرض المبحوثات لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا، وإستفادة المبحوثات من التعرض لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا في حين لم تثبت معنوية العلاقة بين هذا المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً للمتغيرات المستقلة التي ثبت أن لها علاقة معنوية بالمتغير التابع ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة، ومؤدى تلك العلاقة الإرتباطية الطردية بين كل من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بأنها متلازمة وتسير في إتجاه واحد أي بزيادة كل منها يزداد دور وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

وللوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على دور وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) يشير جدول (٩) إلى أن هناك متغيرين هما: معرفة الريفيات بالمعلومات عن فيروس كورونا، وإستفادة المبحوثات من التعرض لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا المستجد حيث بلغت قيمة معامل التحديد $ر^{٢}$ =١٦.٥ ومنى ذلك أن هذان المتغيران مجتمعان يفسران ١٦.٥ من التباين الحادث في المتغير التابع.

جدول ٨. العلاقات الإرتباطية بين مستوى إدراك المبحوثين لأهمية إستخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات في الحصول على المعلومات الزراعية والمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الإرتباط البسيط ومربع كاي
١- السن	٠.٠٥٩
٢- الحالة التعليمية (مربع كاي)	**٠.٩٥٥
٣- عمل المبحوثة (مربع كاي)	**٠.٠٠٨
٤- عمل الزوج (مربع كاي)	**٠.٧٧٧
٥- عدد أفراد الأسرة	-٠.٠٢٧
٦- عدد حجرات المنزل	٠.٠٣٦
٧- القدرية	٠.٠١٩
٨- مصادر المعلومات عن فيروس كورونا	٠.٠٣٦
٩- معرفة المبحوثات بالمعلومات عن فيروس كورونا	**٠.٣٧٢
١٠- تعرض المبحوثات لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا	*٠.٢٠٤
١١- الرضا عن ما تقدمه وسائل الإعلام عن فيروس كورونا	*٠.١٦٩
١٢- درجة إستفادة المبحوثات من التعرض لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا	*٠.٢٨٣

** معنوية عند مستوى ٠.٠١ معنوية عند مستوى ٠.٠٥

جدول ٩. نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة ودور وسائل الإعلام في تعريف الريفيات بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الإنحدار الجزئي	قيمة معامل الإنحدار الجزئي القياسي	قيمة ت
١- معرفة المبحوثات بالمعلومات عن فيروس كورونا	**٠.١٣٨	**٠.٣١١	**٣.٧٢٦
٢- إستفادة المبحوثات من التعرض لوسائل الإعلام لمعرفة معلومات عن فيروس كورونا	**٠.٠٢٧	**٠.١٧٤	**٢.٠٨٦

R^2 =16.5 ف = ١٣.٥٠ **مستوى معنوية ٠.٠١

التوصيات

في ضوء النتائج البحثية التي أسفرت عنها الدراسة في منطقة البحث فإنه يمكن زيادة دور وسائل الإعلام في المعرفة بإحتياطات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) بمنطقة الدراسة وما قد يتشابه معها من مناطق أخرى وذلك من خلال ما يلي:

١- في ضوء إنتشار وسائل الإعلام كالتليفزيون والهاتف المحمول، والإنترنت، يوصي البحث بضرورة توعية الريفيات بتعظيم الإستفادة منها كطرق إتصالية سهلة ومتوفرة.

٢- أشارت نتائج البحث إلى إعتماد الريفيات المبحوثات على وسائل الإعلام كمصادر للمعرفة فتوصي الدراسة بضرورة توفير المعلومات الموثوق فيها والصحيحة والحديثة خاصة في مجال إنتشار الأوبئة والأزمات العالمية

كفيروس كورونا المستجد. وكذلك بث الحملات الإعلامية التي تدحض أي شائعات أو معلومات غير موثوق في مصادرها وصحتها حول جائحة كورونا، وتصميم منصات وتطبيقات على أجهزة الهاتف المحمول تختص بتقديم الدعم النفسي وتحسين الصحة النفسية للمبحوثات وأسرهن.

٣- أوضحت الدراسة أن هناك بعض وسائل الإعلام غير معروفة لدى بعض المبحوثات الريفيات كالصحف والمجلات الإلكترونية ولذلك توصي الدراسة بعقد ندوات إرشادية لتوعية المبحوثات والريفيات عامة بكيفية إستخدام بعض وسائل الإعلام كالإنترنت بطريقة إقتصادية وفعالة وكيفية الإستفادة منها للحصول على المعارف المرتبطة بموضوع الدراسة أو الموضوعات الأخرى المهمة لشئون حياتهن وأسرهن ومجتمعهن.

المراجع

أحمد، مروة السيد عبد الرحيم سالم: نظريات الإتصال ونماذجه، دورة تدريبية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بالقاهرة بعنوان "دورة متقدمة في الإتصال"، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ٢٠١٤.

إحدادن، زهير: مدخل لعلوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،٢٠٠٢.

الطنوبي، محمد محمد عمر: نظريات الإتصال ،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية بالإسكندرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١.

المغير، محمد محمد عبد ربه: السياسات الإعلامية فى الحد من مخاطر كورونا، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطى العربى، برلين، ألمانيا، العدد الحادى عشر، مايو، ص: ٤٥٧ – ٤٦٧،٢٠٢٠.

باريان، أحمد ريان: دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض (دراسة ميدانية) – رسالة ماجستير– كلية الأداب جامعة الملك سعود –٢٠٠٣.

دياب، أحمد محمد، ويعقوب، محمد: آراء المزارعين المتعلقة بتأثير كوفيد ١٩ على القطاع الزراعى بمحافظة الوادى الجديد، مصر، مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية. المجلد(٨)، العدد ١١، ص: ٤٨٥– ٤٩١،٢٠٢٠.

صابر، بحرى: إدارة أزمة فيروس كورونا من خلال تعزيز الصحة النفسية فى ظل الحجر المنزلى، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، برلين، ألمانيا، العدد ١٣، ص: ١٧٣، ٢٠٢٠.

صندوق الأمم المتحدة للسكان: موجز تقنى فيروس كورونا المستجد من منظور النوع الاجتماعى، حماية حقوق الصحة الجنسية والإنجابية وتعزيز المساواة بين الجنسين، (مارس ٢٠٢٠). www.unfps.org

طحاوي، حنان نجيب علي: دراسة الأثار المعرفية للبرامج التليفزيونية الزراعية على بعض زراع منطقة العامرية بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة سابا باشا جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٩).

عاشور، وليد محمد عبد الحليم محمد: تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، "دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطى العربى، برلين، ألمانيا، العدد ١١، مايو، ص: ٥٣٥، (٢٠٢٠).

عقل، نشوة سليمان: إلتماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (٥٤) الجزء الرابع، يوليو ٢٠٢٠.

علة، عيشة: دور وسائل الإعلام فى تنمية الوعى الصحى ومكافحة الأزمات الصحية العالمية فى ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطى العربى، برلين، ألمانيا، العدد ١١، مايو ص: ٤٩٦–٥١٥، (٢٠٢٠).

علي، نبيل. الثقافة العربية وعصر المعلومات ٢٧٦ رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، عالم المعرفة، ديسمبر ٢٠٠١.

فلوس، مسعودة، وتومي، الخنساء: الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة فيروس كورونا، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي ،برلين ألمانيا، العدد الحادي عشر، مايو ٢٠٢٠.

قطبي، رضوان: شبكات التواصل الإجتماعي بالمغرب والأخبار الزائفة في زمن الوباء، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، العدد الحادي عشر، مايو ٢٠٢٠.

محمد، هدى مصطفى عبد العال: دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الإجتماعي والسياسي للشباب الريفي – دراسة ميدانية عن عينة من الطلاب الريفيين بجامعة سوهاج، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الإقتصادية والإجتماعية مجلد (٩)، العدد(٥)، ٢٠١٤.

مكاوي، حسن عماد: نظريات الإعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩.

منظمة الأغذية والزراعة الفاو: مناهج الإتصال، مستودع وثائق المنظمة، مصلحة السياسات الإقتصادية والإجتماعية، ٢٠١٣.

El-Dalatony, Mervat M, Ghada M. Bin Saleh, Moteb Al-Saedi**:** COVID -19 Infection Prevention and Control: Review of Country Experiences, Journal of High Institute of Public Health;50(2):113-117 2020.

Chen, N. Epidemiological and clinical characteristics of 99 cases of 2019 novel coronavirus pneumonia in Wuhan, China: A descriptive study. Lancet 2020, 395, 507–513. [CrossRef]. https://doi.org/10.1016/S0140-6736(20)30211-7 PMID: 32007143.

Hanawi, Mohamed, K and others : knowledge, attitude and bractice toward COVID-19 among the public in the kingdom of Soudi Arabia: Across-sectional study krontiers in ublic health, volume 8, article 217, May 2020.

Ministry of Health and Population (MOHP). COVID-19 update. Cairo; MOHP; 2020.

Podder D, Paul B, Dasgupta A, Bandyopadhyay L, Pal A, Roy S. (2019) Community perception and risk reduction practices toward malaria and dengue: a mixedmethod study in slums of Chetla, Kolkata, Indian Journal of Public Health ¦Volume 63¦ Issue 3 p:178-185.

Rahmet, Guner, İmran Hasanoglu, Firdevs Akta: COVID-19 Prevention and control measures in community, Turkish Journal of Medical Sciences, 50: 571-577(2020).

Sohrabi, C, Alsafi Z, ONeill N, Khan M, Kerwan A, Al-Jabir A, et al. World Health Organization declares global emergency: A review of the 2019 novel coronavirus (COVID-19). Int J Surg. 2020; 76:71-6.

Tazib, syed Rahman : Comprehensive review 0n COVID-19 and and its prevention and possible treatments international Journal ofscientific Research, volume-9-Issue 4 -2277-8179, 2020.

World Health Organization (WHO). Coronavirus disease (COVID-19): situation report - 134. Geneva: WHO; Mohammed K. 2020. 17 p. Report No: 134.

World Health Organization. Statement on the second meeting of the International Health Regulations Emergency Committee regarding the outbreak of novel coronavirus (19-CoVID). Geneva, Switzerland.2005.

World Health Organization (2020). Responding to community spread of COVID-19 [online]. Website https://www.who.int/ publications-detail/responding-to-community-spread-of-covid-19 [accessed 12 April 2020].

Worldometer]Internet[.]updated 2020 June 02; cited 2020 June 02[. Available from: https://www.worldometers.info/coronavirus/

Yohannes, KebedeI, Yimenu Yitayih, Zewdie Birhanu, Seblework Mekonen, Argaw Ambelu**:** Knowledge, perceptions and preventive practices towards COVID-19 early in theoutbreak among Jimma university medical center visitors, Southwest Ethiopia**,** RESEARCH ARTICLE**,** PLOS ONE, May 21, 2020**,** p.: 1-15.

ABSTRACT

The Role of Mass Media in Define Rural Women of Precautions to Prevent from Corona Virus (Covid_ 19) in Two Villages of Kafr El Dawar at Al Behiera Governorate

Safaa A. F. El Bendary, Hanan N. A. Tahawy

This research aimed mainly to identify The role of mass media in define rural women of precautions to prevent from corona virus . the study was carried out for achieving the following :1-to identify objectives some characteristics of respondents. 2- exposed of respondent to mass media to know information about corona virus. 3- of respondents benefit of their exposed to mass media to know information about corona virus .4- to identify the role of mass media in define rural women of precautions to prevent corona virus 3- study the statistical relationship between some studied independent variables and the dependent variable .Data were collecting by using questionnaire through personal interview with 140 rural woman. Data were analyzed statistically by using percentages, frequencies, arithmetic mean, stander deviation, simple correlation coefficient, chi square and multiple correlation and regression analysis (step-wise).the main findings were as follows:

1-(62.9%) of respondents The degree of their exposed to mass media to know information about corona virus medium and high.

2-(64.3%) of respondents The benefit of their exposed to mass media to know information about corona virus medium and high.

3-The most of Respondents (83.5%) explain that the role of studied mass media have medium and high role in define rural women of precautions to prevent corona virus

4-There are positive and significant correlated relation at probable level (0.01) between The role of mass media in define rural women of precautions to prevent corona virus and state study, work of respondent, work of respondent husband, knowledge of respondent about corcna virus.

3-There are two independent variables: knowledge of respondent about corcna virus and the degree of knowledge benefits of the information about corona virus explain %16.5 of variance on the dependent variable.